البرنامج الدائم لزيادة إنتاج الأرز *

للمهندس الزراعى الدكتور عبد الرزّاق صدقى

وزير الزراعة

تقوم وزارة الزراعة بأبحاث فنية متعددة لدراسة الوسائل المختلفة لزيادة إنتاج الأرز فى البلاد . وهذه الأبحاث تحتاج إلى سنين قليلة للتثبت من نتائجها ، وإذ ذاك سيكون لهذه النتائج أكبر الأثر فى رفع الانتاج رفعاً يعود على البلاد بأكبر الفوائد .

وتتلخص هذه الأبحاث فيما يلى :

١ — الأرز الجبلى :

استوردت الوزارة فى عام ١٩٥٣ عدة عينات من الأرز الجبلى من بلاد مختلفة حيث يزرع فى الجهات التى تشح فيها موارد المياه ، وقد زرعت هذه الأصناف فى مصر وعوملت المعاملة الآتية : رويت فى أول أدوار نموها ريا خفيفاً كما تروى الذرة حتى إذا جاء الفيضان وتوفرت المياه غمرت بالمياه وعوملت معاملة الأرز العادى حتى نضجت ، وقد أعطت بعض هذه الأنواع محصولا جيداً يبشر بنجاح هذه الطريقة . وستقوم الوزارة فى عام ١٩٥٤ بتكرار هذه التجارب فى جهات مختلفة حتى إذا حصلنا على أصناف تجزى الفلاح أكثر من زراعة الذرة فى هذه الجهات أمكن تعميم هذه الطريقة .

٢ — تجارب على زراعة أصناف على مياه الفيضان :

ان أنسب وقت لزراعة أصناف الأرز الحالية هو من أول مايو حتى ١٥ منه أى فى الوقت الذى تشح فيه موارد المياه قبل حلول الفيضان ، ولكن عند زراعة الأصناف المستوردة عام ١٩٥٣ وجدت بينها بعض الأصناف التى تعطى محصولا جيدا مع الزراعة المتأخرة فى ١٥ يوليه ، وستقوم الوزارة بتجربة هذه الأصناف عام

* من تقرير عن محصول الأرز سنة ١٩٥٣ والسياسة المقترحة لزيادة إنتاجه .

١٩٥٤ على نطاق واسع فى مختلف المناطق ، فاذا ثبت من نتائج هذه التجارب تفوق هذه الأصناف عند زراعتها فى ١٥ يوليه أو قبيل حلول الفيضان أمكن تعميم زراعة هذه الأصناف وزراعة مساحات شاسعة من الأرز أثناء الفيضان .

٣ — ثبت من مختلف التجارب التى أجريت على زراعة الأرز أنه لايحتاج إلى استمرار غمره بالمياه إلا فى فترة طرده للسنابل ، ومن حسن الحظ أن هذه الفترة تبدأ مع ابتداء ورود مياه الفيضان ، أما قبل ذلك فهو فى غير حاجة إلى كميات المياه الكثيرة التى تعطى له الآن ، ومن تجربة أجريت هذا العام بإعطاء الأرز مياها لمدة أربعة أيام ومنع المياه عنه مدة ١٢ يوما بدلا من الطريقة العادية وهى أربعة أيام ريا وأربعة أيام جفافا كان المحصول لايقل كثيراً عن الأرز الذى عومل بالطريقة العادية ، ولما كان لايمكن الاعتماد على نتائج تجربة واحدة لعام واحد فستقام تجارب متعددة عام ١٩٥٤ فى مختلف الجهات لدراسة هذا الموضوع . والوزارة تأمل أن تتوصل بذلك إلى مناوبات جديدة نأمل أن تكون أربعة أيام عمالة وستة أيام بطالة حتى الفيضان ، وبذلك تمكن زيادة مساحة الأرز بنحو ٢٥ ٪ .

٤ — تجربة الحصول على محصولين من الأرز فى العام :

لما كان الجو فى مصر يماثل الجو فى البلاد التى تنتج محصولين من الأرز فى الموسم الواحد ، فقد عملت تجربة أولية فى سنة ١٩٥٣ لدراسة هذا الموضوع ، حيث حصلت الوزارة على مجموعتين من الأرز : الأولى تعطى محصولا جيداً عند زراعتها فى الأسبوع الأخير من ابريل وتنتج فى منتصف أغسطس ، والثانية تعطى محصولا جيداً عند زراعتها فى منتصف يوليه وتشتل مكان الأولى بعد حصادها ، كما ظهر أن بعض الهجن الناتجة لدى الوزارة وبعض الأصناف المستوردة بعد حصادها وريها قد أعطت محصولا آخر جيداً ، وستعاد هذه التجارب عام ١٩٥٤ والأعوام التالية فى مختلف الجهات للتأكد من نجاح هذه الأصناف ، ومن أن الناتج من المحصولين يفوق الناتج من المحصول الواحد ، وبذلك تمكن زيادة إنتاج الفدان بما لايقل عن الثلث .

٥ — زراعة الأرز الطويل الحبة :

إن بعض الأسواق الخارجية خصوصاً فى أوربا والهند تفضل الأرز الطويل الحبوب. ولما كان محصول هذه الأصناف قليلا كانت أسعاره مرتفعة ، وقد لجأت الوزارة إلى عمل تهجين صناعي بين أفضل الأصناف الطويلة الحبوب التى استوردتها وأحسن الأصناف المحلية محصولا ، ولدى الوزارة الآن سلالات من هـــذه الهجن تعطى محصولا كالأصناف الأساسية وحبوبها طويلة، وستقوم بتجربتها فى مختلف الجهات ، حتى إذا ثبت نجاحها أمكن توزيعها على المزارعين للتوسع فى زراعة هذا الصنف وتصديره بأسعار مرتفعة .

٦ — استعمال الآلات اليدوية فى زراعة وإعداد الأرز :

استوردت الوزارة من اليابان هذا العام بعض الآلات اليدوية لتنقية الحشائش من الأرز ، وآلة لدراس الأرز ، وآلة لعمل الحبال من قش الأرز ، وأخرى لعمل الحصر من تلك الحبال ، وستقوم بتجربة هذه الآلات فى تفاتيشها حتى إذا تأكدت من سهولة استعمالها وفائدتها للزارع المصرى ، قامت بنشرها بين المزارعين وعمل مثيلاتها محلياً ، وبذلك تصبح العمليات الزراعية سهلة علاوة على إدخال صناعات ريفية جديدة لم تكن موجودة من قبل .

٧ — تربية الأسماك بحقول الأرز :

تقوم بعض البلاد بتربية الأسماك فى حقول الأرز كأندونيسيا ، وستقوم الوزارة بتجربة ذلك بتفاتيشها ، فانه علاوة على زيادة إيراد الزراع من بيع السمك ، فإن محصول الأرز سيزداد من السماد الناتج من مخلفات هذه الأسماك ، وهناك فائدة أخرى هي أن تلك الأسماك تتغذى على يرقات الناموس الذى يسبب مرض الملاريا .